



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

# 35 عاماً من الإنجازات من أجل الطفل العربي

مسيرة تنموية مستمرة









## تأسيس المجلس

بمبادرة من الراحل صاحب السمو الملكي  
الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود

”المجلس العربي للطفولة والتنمية مؤسسة عربية تُعنى بالطفولة على امتداد الوطن العربي، ويمد يده للتعاون مع كل جهد من أجل مستقبل الطفل العربي في أي من بلاد أمتنا، وله دوراً في حفز الاهتمام لمختلف أبعاد قضايا الطفل العربي“.

صاحب السمو الملكي الراحل  
الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود  
مؤسس المجلس



## مسيرة مستمرة

برعاية من صاحب السمو الملكي  
الأمير عبدالعزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

”على العهد نحو استكمال مسيرة الوالد صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، دعماً لمستقبل أفضل لأطفالنا ورعاية وتنمية لحقوقهم، وأن هذا الإرث المستنير لابد أن يظل متدفقاً ومستمراً وناصباً بكل معاني العطاء والخير“.

صاحب السمو الملكي  
الأمير عبدالعزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود  
رئيس المجلس

# تقديم

الأستاذ الدكتور حسن البيلالوي  
الأمين العام



نطلق هذا الكتيب بمناسبة مرور 35 عاماً على تأسيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، احتفاءً بمسيرته التنموية الممتدة، وتكريماً لمؤسسه خالد الذكر صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، طيب الله ثراه. والواقع أن فكرة تأسيس المجلس جاءت في ظرف تاريخي بالغ الدقة والأهمية، وصار حدثاً يستحق أن نقف عنده كثيراً؛ فالمجلس يعد أول مجلس للطفولة على المستوى العربي، بمبادرة رائدة من شخصية استثنائية هو الأمير طلال بن عبد العزيز، رحمه الله، وبإرادة عربية تجسدت في توصية من مؤتمر الطفولة والتنمية تحت رعاية جامعة الدول العربية عام 1986، وبدعم سياسي وتنموي صاحبه حراك دولي وإقليمي لوضع الطفل في بؤرة الاهتمام وعلى أجندة أولويات صناع القرار والسياسات والمنقذين.

لقد شهد ميلاد هذا الكيان أغنى تراث فكري - غير مسبوق - من الشخصيات العامة والتنمويين والقيادات والمفكرين العرب، الذين أجمعوا على ضرورة أن يكون هذا المجلس آلية لحشد القوى والطاقات وتنسيق الجهود من أجل النهوض بأوضاع الطفل العربي. ومنذ ذلك الوقت، حمل المجلس العربي للطفولة والتنمية على عاتقه هذه المسؤولية وفق رؤية ورسالة واضحة، لتحقيق العديد من المبادرات والبرامج والمشاريع والأنشطة عبر مسيرة تنموية، سعياً نحو حماية وتنمية ورعاية الطفل العربي وصون حقوقه.

هذه المسيرة التي نفخر بها حققنا فيها الكثير من الإنجازات مع العديد من الشركاء والأصدقاء، وتمكّنا من اكتساب ثقل إقليمي كبيت خبرة فيما يخص الطفل العربي. لكن الطريق لم يكن ممهداً بل كان هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي برزت بسبب ما واجهه الطفل العربي من مشاكل على مستويات عدة ارتباطاً بمنطقة مرّت بتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية، فضلاً عن صراعات ونزاعات، وأزمات، كان الطفل أول المتأثرين بها.

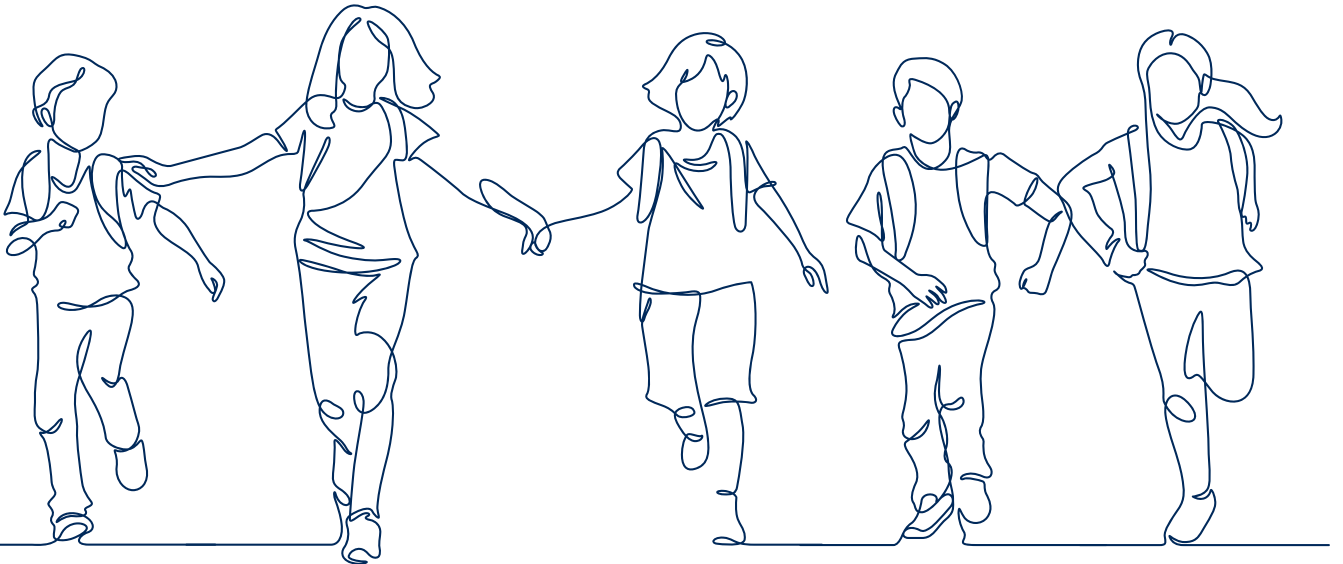
وامتداداً لتلك المسيرة ورغم ظهور المزيد من التحديات غير المسبوقة في السنوات الأخيرة، إلا أن الرؤية الثاقبة والأمل الذي يحدونا والعمل الذي ننجزه مع الشركاء، يبعث على التفاؤل باستمرار المسيرة، وذلك بدعم ورعاية من صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس، الذي بحماسة ورؤيته التنويرية يقود المجلس حالياً

لتحقيق الوعد والعهد، ويستكمل الطريق نحو تمكين أطفالنا وفق المتغيرات العالمية، وتهيئتهم لمستقبل مغاير. تحية إلى روح المبادر والمؤسس صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، والذي سيمثل لنا دوماً المنارة والنبراس وبفكره نهدي، وتحية مقدره إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس المجلس، الذي يواصل المسيرة التي نسعى من خلالها لبناء مستقبل أفضل للطفل العربي.

وأخيراً ونحن نقدم مسيرة المجلس المضيئة عبر صفحات هذا الكتيب، نتوجه بكل الشكر إلى الشريك الاستراتيجي الداعم؛ برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»، وأعضاء مجالس الأمناء الحاليين والسابقين، وكل الشركاء على المستوى الإقليمي والدولي والوطني، وإلى العديد من الخبراء والمتخصصين والإعلاميين الذين تعامل معهم المجلس على مدى سنوات تاريخه.

**فما أجمل أن نعمل جميعاً من أجل ابتسامة طفل.**

والله الموفق ،،



## قصة التأسيس وبداية المسيرة

جاء تأسيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، منظمة عربية إقليمية غير حكومية، بمبادرة من الراحل العظيم صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، في عام 1987 بناءً على التوصية الصادرة من جامعة الدول العربية في مؤتمر «الطفولة والتنمية» الذي عُقد في تونس عام 1986 بإنشاء مجلس عربي للنهوض بشؤون الطفل العربي.



14

منظمة دولية  
 وإقليمية

16

دولة  
 عربية

+300

الخبراء والمفكرين  
 والشخصيات العامة

## انطلاق المجلس من عمان ومقره في القاهرة

عُقد الاجتماع التأسيسي للمجلس في الأردن (أبريل 1987) بحضور أكثر من 300 من من الخبراء والمفكرين والشخصيات العامة من 16 دولة عربية و14 منظمة دولية وإقليمية. وأسفر هذا الاجتماع التأسيسي عن إعلان قيام المجلس كمنظمة عربية غير حكومية لرعاية الطفولة وتنميتها، برئاسة الراحل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود. وفي مايو 1987، أعلنت جمهورية مصر العربية استضافة مقر المجلس في القاهرة، وتُنظّم علاقة المجلس بدولة المقر اتفاقية خاصة لهذا الغرض مع وزارة الخارجية المصرية تُحدّد شخصيته ووضع القانوني (هيئة دبلوماسية).



# تواريخ مهمة

25 يونيو	22 يونيو	14 مايو	13-12 أبريل	1986
1988	1988	1987	1987	
تصديق رئيس جمهورية مصر العربية على اتفاقية مقر المجلس	موافقة مجلس الشعب المصري على اتفاقية مقر المجلس	توقيع اتفاقية مقر المجلس مع جمهورية مصر العربية	الاجتماع التأسيسي للمجلس في الأردن بمبادرة من الراحل سمو الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود	مؤتمر الطفولة والتنمية الذي نظّمته جامعة الدول العربية بإشياء مجلس عربي للنهوض بشؤون الطفل العربي



صورة من الاجتماع التأسيسي - عمان، الأردن 1987م





## المجلس العربي للطفولة والتنمية Arab Council for Childhood and Development

### رؤية المجلس

منظمة عربية رائدة، ومرجعية للمؤسسات، والأفراد، فكرياً وممارسةً، في تنشئة وتنمية الطفل العربي، وكفالة حقوقه، وإثراء وعيه، وتمكينه من التفاعل الإيجابي مع متطلبات المستقبل.

### رسالة المجلس

بناء تيار فكري تربوي مستنير، وتهيئة بيئات تمكينية داعمة لتنشئة الطفل العربي، وتنمية قدراته في التفكير العقلاني الناقد والإبداع، واكتسابه مهارات العصر، وكفالة إنفاذ حقوقه وفرص نمائه المستمر، ومشاركته في بناء وطنه على مسار الحضارة الإنسانية.

# مجلس أمناء المجلس العربي للطفولة والتنمية



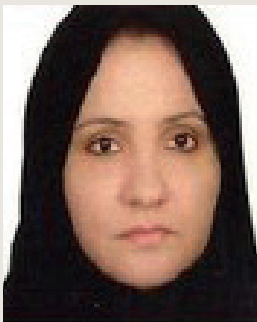
**صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود**  
رئيس مجلس الأمناء



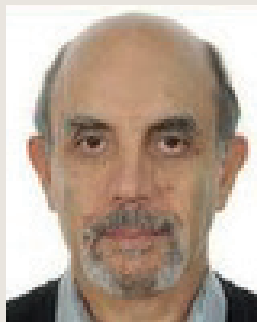
**سعادة الأستاذ الدكتور حسن البيلوي**  
الأمين العام المجلس العربي  
للطفولة والتنمية



**سعادة الدكتور ناصر القحطاني**  
المدير التنفيذي برنامج الخليج العربي  
للتنمية ( أجنند )



**سعادة الدكتورة نهلة قهوجي**  
عميدة كلية علوم الإنسان والتصاميم  
جامعة الملك عبد العزيز



**سعادة الأستاذ غانم يببي**  
مستشار التنمية الصحية والتربوية



**سعادة الدكتورة غادة غلام**  
القائم بأعمال مدير مكتب اليونسكو  
بالقاهرة سابقاً وكبير أخصائيّ برامج  
التربية

تشكّل على مدى مسيرة المجلس العربي للطفولة والتنمية عدداً من مجالس الأمناء واللجان الاستشارية والفنية، وضمت نخبة من كبار الشخصيات التنموية والحقوقية من مختلف الدول العربية والمؤسسات الدولية والإقليمية.

# المجلس في أرقام

90

عدد اتفاقيات التعاون التي وقَّعها المجلس منذ تأسيسه مع برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" والشركاء.

35

عاماً من العطاء والإنجازات للنهوض بالطفل العربي.

200

عدد الدراسات والبحوث والأدلة الاسترشادية والتدريبية التي أصدرها المجلس.

150

عدد شركاء المجلس على المستوى الدولي والإقليمي والوطني.

130

عدد البرامج والمشروعات والأنشطة التي نفَّذها المجلس في الدول العربية.

500

عدد المواد الإعلامية (تقارير سنوية وملفات صحفية ومطويات إعلامية).

350

عدد الفعاليات والمؤتمرات والندوات وورش العمل التي عقدها المجلس.

300

الأعضاء المؤسسون للمجلس من الخبراء والمفكرين والشخصيات العامة من 16 دولة عربية.

## المجلس العربي للطفولة والتنمية واتفاقية حقوق الطفل

كان الراحل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود يرى أن "الاعتناء بالأطفال هو المدخل الأساسي لكل جهد هادف لتنمية بشرية حقيقية". وسعيًا من سموه إلى تأسيس حقيقة للجهود الرامية للنهوض بأوضاع الطفل العربي؛ خاصةً بعد الجهود الحثيثة التي قام بها سموه في جميع أنحاء العالم حينما كان مبعوثاً خاصاً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"؛ فقد بادر بإنشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية في عام 1987، قبل اعتماد اتفاقية حقوق الطفل من الأمم المتحدة عام 1989.

ومن ثم فإن تأسيس المجلس قد تزامن مع الجهود العربية والدولية لإقرار اتفاقية حقوق الطفل، وبإدارة المجلس بتنسيق الجهود والتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسف للنهوض بأوضاع الطفولة العربية. وشارك بفاعلية في الأنشطة العربية والدولية الرامية إلى الدعوة إلى إقرار اتفاقية حقوق الطفل من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة في عام 1989.

تقوم فلسفة المجلس على تهيئة بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج، ويتبنى النهج التكاملي الشامل لكفالة حقوق الطفل وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل والمواثيق الدولية والعربية ذات الصلة، وذلك من خلال التعاون والشراكة الفاعلة مع المؤسسات الحكومية والإقليمية والدولية.

يساهم المجلس في أعمال اتفاقية حقوق الطفل من خلال تحقيق أهدافه الاستراتيجية التي تتمثل في تشجيع وتبني وتنمية الأفكار والدراسات والمشاريع والتشريعات والسياسات الهادفة إلى تفعيل حقوق الطفل، ودمجها ضمن خطط ومشاريع التنمية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDGs من خلال تطبيق نموذج لتنشئة الطفل العربي «تربية الأمل» ومكوناته بالشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»، الشريك الاستراتيجي للمجلس.



كل جهد يقوم به المجلس العربي للطفولة والتنمية نحو إنفاذ حقوق الطفل، اعتماداً على توجهه الاستراتيجي نحو تربية الأمل، بما في ذلك مقارباته القائمة على النهج الحقوقي والتمكين والمشاركة وإيقاظ الذات، يصب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

# المجلس العربي للطفولة والتنمية وأهداف التنمية المستدامة SDGs

نموذج المجلس لتنشئة الطفل العربي «تربية الأمل»  
إطار فلسفي يجمع بين الفكر والممارسة

# عقل جديد للإنسان جديد في مجتمع جديد

ومنذ ذلك الحين، يعمل المجلس برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، ومن خلال خطته الاستراتيجية، على تطبيق نموذج «تربية الأمل» وتحديثه بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة؛ خاصةً بعد أن أضاف المجلس دائرة فكرية جديدة للنموذج حول تمكين الطفل في عصر الثورة الصناعية الرابعة وما بعدها.

يُحقق نموذج «تربية الأمل» أهداف التنمية المستدامة ويعكس رؤية المجلس في سياقات منطقية متكاملة لتنمية الطفل العربي؛ إذ إنه يستهدف تنمية وعي الطفل وإيقاظ ذاته المبدعة وإطلاق طاقاته الإنسانية وبناء قدراته لمساعدته على العيش الكريم بما يحقق المواطنة الإيجابية، ويُمكنه من دخول مجتمع المعرفة والثورة الصناعية وما بعدها.

أسفرت الخبرة المتراكمة لدى المجلس في مساراته العملية والفكرية المتنوعة منذ تأسيسه إلى تكوين رؤية تنموية ارتكزت على دوائر فكرية عدّة؛ وهي: النهج الحقوقي ونهج تنمية القدرة والتمكين والمشاركة ونهج تنمية الوعي وإيقاظ الذات الإنسانية، الأمر الذي دفع المجلس، بالشراكة مع «أجفند»، في عام 2014، إلى المبادرة ببناء نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي «تربية الأمل» تحت شعار «عقل جديد لإنسان جديد في مجتمع جديد».

يُشكل نموذج «تربية الأمل» وحدة مترابطة، فكرياً وممارسةً، يتم تطبيقه في كل برامج ومشاريع المجلس. وقد تزامن توجّه المجلس هذا مع الحراك العالمي الذي تتم تتويجه باعتماد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة، في عام 2015.

## القيم المراد إكسابها لأطفالنا في نموذج تربية الأمل

التسامح – الاحترام – المبادرة – الصدق  
التعاون – المسؤولية – العدالة والإنصاف تقدير  
العلم – احترام العمل – التعاطف



# مسيرة مستمرة للمجلس العربي للطفولة والتنمية برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال عبد العزيز آل سعود

البرامج والمشروعات الحالية لنموذج تنشئة الطفل العربي «تربية الأمل» الذي يُنفّذه المجلس  
بالشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»



## الإطار الفكري لنموذج تربية الأمل

- دعم بناء قدرات مؤسسات التنشئة لتطبيق نموذج تربية الأمل.
- تنمية القدرة على الكشف والتدخل المبكر لدى المعنيين بالأطفال ذوي الإعاقة، في ضوء التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي.
- تأهيل ودمج الأطفال في وضعية الشارع وبلا مأوى «أنا اخترت الأمل».
- منتدى المجتمع المدني وملتقى الأطفال العرب.
- استراتيجيات التحرك نحو المستقبل لتمكين الأطفال لعصر الثورة الصناعية الرابعة وما تلاها.
- المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي.
- أكاديمية «طفولة» العربية للتدريب وبناء القدرات.
- حقوق الأطفال والتغيّر المناخي «نحو بناء عالم مستدام».





المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

# المجلس العربي للطفولة والتنمية وقضايا حقوق الطفل وتنشئته

الأطفال في  
وضعية الشارع

عمل  
الأطفال

مشاركة  
الأطفال

تنشئة  
الأطفال

تنمية الطفولة  
المبكرة

دعم المجتمع  
المدني

التدريب وتنمية  
القدرات

دمج الأطفال  
ذوي الإعاقة

مناهضة العنف  
ضد الأطفال

إعلام صديق  
للطفولة

تنمية ثقافة  
الأطفال

تنمية  
المعرفة

التعامل مع  
المستجدات  
والأزمات الطارئة

تمكين الأطفال في  
عصر الثورة الصناعية  
الرابعة وما بعدها

# محطات فارقة في مسيرة عمل المجلس

## 1987

تأسيس المجلس العربي  
للطفولة والتنمية.

## 1988

- الدعوة إلى إنشاء مجالس عليا  
ولجان وطنية للطفولة في الدول  
العربية.
- الحلقة الدراسية «نحو مستقبل  
ثقافي أفضل للطفل العربي».

## 1989

- الحلقة الدراسية "رياض الأطفال  
في الوطن العربي بين الواقع  
والمستقبل".
- إصدار أول تقرير أحصائي حول واقع  
الطفل العربي.
- إصدار مجلة المختار للصغار.

## 1990

- رعاية ودعم مهرجان القاهرة الدولي  
لسينما الأطفال لمدة 9 سنوات  
متتالية .
- المشاركة في مؤتمر القمة العالمي  
من أجل الطفل (الأمم المتحدة  
- نيويورك) وتقديم وثيقة عربية  
موحدة للطفل العربي تم إعدادها  
بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

## 1991

- مشروع التصدي لظاهرة الأطفال  
في وضعية الشارع.
- مشروع مواجهة آثار حرب الخليج  
على الأطفال العرب.
- مشروع "الرعاية النهارية البديلة  
لطفل ما قبل المدرسة".

## 1992

- دعم جمعية قرية الأمل للأطفال  
الشوارع.
- مشروع البرنامج المنزلي لتدريب  
أمهات الأطفال المعاقين.

## 1993

- أول دراسة إقليمية حول عمل  
الأطفال شملت 9 دول عربية، والبدء  
في مشروع مكافحة عمل الأطفال.
- مشاركة المجلس في المؤتمر  
العالمي لحقوق الإنسان في فيينا  
من خلال إيفاد 17 طفلاً وطفلةً من  
مختلف الدول العربية للمشاركة في  
مؤتمر الأطفال المصاحب للمؤتمر  
العالمي.

## 1994

- مشروع المجالس العليا واللجان  
الوطنية للطفولة في الدول العربية  
وعقد ورش عمل إقليمية.
- مشروع دعم الجنوب اللبناني  
للأطفال المعاقين.

## 1995

- مشروع الطفلة العربية وإعداد  
دراسة حول وضع الطفلة العربية،  
وتقديم مخرجاتها في مؤتمر المرأة  
في بكين.
- تنفيذ مشروع تدريب الباحثين في  
مجالات الطفولة.
- مشروع الأطفال ذوو الحاجات  
الخاصة ومشروع الكوادر التعليمية.

## 1996

- اجتماع مجلس أمناء مؤسسة منتور العالمية بحضور ملكة السويد وولي عهد لكسمبورج وملكة الأردن.
- مسابقة ابتكار وتصميم شخصية كرتونية للطفل العربي.
- مشروعات «التربية الأسرية» و«التدريب والتقويم» و«أوضاع الشباب والطفولة».

## 1997

- حصول المجلس على جائزة الريادة الأولى في مجال خدمة الطفولة العربية من المجلس الأعلى للطفولة بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

## 1998

- ملتقى الباحثين الشباب.
- الوقوف على واقع سينما الأطفال من خلال عقد ندوة "سينما الأطفال إلى أين؟".

## 1999

- المشروع العربي لتنمية ثقافة الطفل.
- مشروع إعداد استراتيجيات عربية للعمل مع الأطفال المعاقين.
- ورشة عمل إقليمية "التصدي لظاهرة أطفال الشوارع عربياً".

## 2000

- دراسة أوضاع المجالس العليا واللجان الوطنية في الدول العربية التي شملت 16 دولة عربية.
- دراسة عن ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع.

## 2001

- حفل خيري لصالح أطفال الشوارع خصصت حصيلته لدعم المشروع في 5 دول عربية.
- مشروع "تنمية حقوق الطفل".
- حشد رؤى المجتمع المدني العربي للتحضير لمشاركة المجلس في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل، من خلال عقد المنتدى العربي الإقليمي الأول لمنظمات المجتمع المدني حول الطفولة في المغرب.

## 2002

- المشاركة في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل للأمم المتحدة في نيويورك، وتنسيق وتوحيد الجهد العربي المدني.
- وثيقة تعبر عن رؤية المجتمع المدني في الخطة العربية العشرية للطفولة لتفعيل وثيقة عالم صالح للأطفال الصادرة عن الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل.
- مشروع واقع الطفولة المبكرة في العالم العربي.

## 2003

- ترجمة وتعريب البرنامج التدريبي الشامل لتصميم وتنفيذ برامج تدخل لمواجهة مشكلة عمل الأطفال بالتعاون مع برنامج إيبك.
- إطار عام استرشادي لمواجهة أسوأ أشكال عمل الأطفال وتعميمه على الدول العربية.

## 2004

- تشخيص واقع مشكلات الطفولة المبكرة في الوطن العربي من خلال إصدار التقرير التحليلي لمشكلات الطفولة المبكرة في العالم العربي.
- الاستراتيجية العربية للتصدي لظاهرة الأطفال في وضعية الشارع.

## 2005

- المشروع العربي لحماية الأطفال في وضعية الشارع في 5 دول عربية (السودان - لبنان - المغرب - اليمن - مصر).
- منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الثاني، واختيار المجلس منسقاً لأعمال المنتدى.
- إصدار أول موسوعة لمجلات الأطفال العربية.
- مؤتمر الطفل العربي في مهب التأثيرات الثقافية.

## 2006

- مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل، ومناهضة العنف ضد الأطفال.
- دراستان حول قانون الطفل بالسودان ولبنان، واقتراح مواد قانونية لضمان الحماية القانونية للأطفال في وضعية الشارع على ضوء المرجعيات الدولية والإقليمية.

## 2007

- مشروع لغة الطفل العربي في عصر العولمة، وإعداد الاستراتيجية العربية لتنمية لغة الطفل العربي.
- إصدار الدليل التدريبي للإعلاميين حول قضايا أطفال الشوارع والمخدرات والإيدز.

## 2008

- ورشة عمل "مناقشة مُسوَّدة المعايير الدولية للرعاية البديلة للأطفال" بحضور الخبراء العرب والدوليين، وإرسال الملاحظات التي تمثّل وجهة النظر العربية إلى اللجنة الدولية لحقوق الطفل.
- الدليل التدريبي للإعلاميين العرب "حماية الأطفال من العنف".

## 2009

- مشروع واجب المجتمع تجاه الطفل المعاق.

## 2010

- مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي بالشراكة مع أجنفد وجامعة الدول العربية.
- الدراسة الإقليمية حول دور منظمات المجتمع المدني في جمع البيانات واستخدامها تم إطلاقها خلال فعاليات منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الثالث.
- دراسة دور المجتمع المدني في تفعيل الخطة العربية للطفولة، وعقد منتدى المجتمع المدني التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل.
- المنتدى التأسيسي لملتقى الأطفال العرب.

## 2011

- الخطة الاستراتيجية للمجلس للأعوام (2011 - 2013).
- مشروع بيئة آمنة لحماية الطفل العربي ذي الإعاقة.
- تأسيس منتديات وطنية للأطفال في السعودية ولبنان ومصر، في إطار مشروع منتدى الأطفال العرب.
- اختيار المجلس ممثلاً عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية لمتابعة تنفيذ توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، والمشاركة في الاجتماعات التي عُقدت في جنيف ونيويورك.
- مشروع سياسات حماية الأطفال في البلدان العربية.

## 2012

- دراسة واقع مشاركة الأطفال في الوطن العربي خلال فعاليات منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع في لبنان ومنتدى الأطفال العرب الأول.
- تأسيس برلمان أطفال مركز الأميرة سلمى بنت عبد الله الثقافي بالأردن في إطار مشروع تنمية ثقافة الطفل، وتوثيق وتقييم المشروع.

## 2013

- تكريم منظمة اليونيسف للراحل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود تميماً لجهود سموه الجليلة تجاه أطفال العالم.
- دراسة الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل في اجتماعات لجنة الطفولة العربية في بيروت.
- دراسة دعم المشاركة المجتمعية في التعليم بصعيد مصر بالشراكة مع مكتب اليونيسف في مصر.

## 2014

- الخطة الاستراتيجية للمجلس للأعوام (2014 - 2016) حول بناء نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي "تربية الأمل" تحت شعار "عقل جديد لإنسان جديد في مجتمع جديد".
- مشروع دمج وتأهيل الأطفال في وضعية الشارع من خلال تربية الأمل في مصر تحت شعار "أنا اخترت الأمل".
- مشروع دمج الطفل العربي ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع.
- الملتقى الكشفي الأول للإعلامي الصغير تحت شعار "صناع الإعلام الجدد" بالشراكة مع المنظمة الكشفية العربية.

## 2015

- إطلاق المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل في لبنان، برعاية وزير الإعلام اللبناني وإصدار إعلان بيروت.
- الدليل الاسترشادي لصياغة سياسات حماية حقوق الطفل.

## 2016

- إقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لوثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل.
- مؤسسة الأهرام تعلن أنها مؤسسة صديقة للطفولة وملتزمة بالمبادئ المهنية.
- الملتقى العربي الكشفي للإعلامي الصغير "صناع الإعلام الجدد" بالشراكة مع المنظمة الكشفية العربية.
- الندوة القومية حول عمل الأطفال وخطط التنمية المستدامة في المغرب بالشراكة مع منظمة العمل العربية.

## 2017

- الخطة الاستراتيجية للمجلس للأعوام (2017 - 2020) حول تطبيق نموذج المجلس لتنشئة الطفل العربي "تربية الأمل".
- مشروع الارتقاء بمركز تنمية الطفولة المبكرة بالمدينة التعليمية وتحسين الاستعداد المدرسي.
- إطلاق جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية، وإعلان الدورة الأولى حول التنشئة والمواطنة.
- اعتماد مجلس وزراء الإعلام العرب لوثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل.
- مشروع التكنولوجيا المساندة لدمج الطفل العربي ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع.

## 2018

- وفاة المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، مؤسس المجلس، في 22 ديسمبر.
- إطلاق نموذج المجلس، لتنشئة الطفل العربي «تربية الأمل» خلال منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الخامس.
- مشروع تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة في 6 دول عربية بالشراكة مع أجفند.

## 2019

- صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود يتولى رئاسة مجلس أمناء المجلس العربي للطفولة والتنمية، في 7 مارس.
- تكريم اسم الراحل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود من أمين عام جامعة الدول العربية.
- دراسة عمل الأطفال في الدول العربية، بعد اعتمادها من القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

## 2020

- برنامج المجلس للتصدي لتداعيات جائحة كورونا على الأطفال من خلال دعم مشروعات مع اليونيسف والمفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، وإطلاق منحة لدعم الجمعيات الأهلية وحملة توعية من خلال الندوات وورش العمل وحملة توعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

## 2021

- إعلان جوائز الدورة الثانية من جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية، وإطلاق الدورة الثالثة حول "التعليم في عالم ما بعد كورونا".
- اعتماد "دليل المصطلحات الخاطئ والغامضة والصور الخاطئ" من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

## 2022

- إطلاق "دليل المصطلحات والمفاهيم والصور الخاطئ المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية".
- توقيع اتفاقية تعاون مع أجفند لتأسيس المجلس لمركز إقليمي لتدريب وتنمية قدرات المعنيين بالطفولة "أكاديمية طفولة"، وانطلاق أولى الورش التدريبية بالتعاون مع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الأردن.

2023

## دور المجلس على المستويين العربي والدولي

تشرف المجلس بأن يكون تأسيسه بمبادرة من شخصية إنسانية استثنائية رائدة تتمتع بسمعة عالمية وإقليمية في مجالات التنمية، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على مكانة المجلس على المستويين العربي والدولي، واكتسب المصداقية والثقة على مستوى الحكومات العربية والمنظمات العربية والدولية ومنظمات المجتمع المدني.

وعلى مدى أكثر من 35 عاماً، يضطلع المجلس منذ تأسيسه، بدور فاعل على المستويين العربي والدولي، وشراكات واسعة من خلال التعاون المشترك والتنسيق مع الجهات الحكومية والآليات الوطنية المعنية بالطفولة والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني.

## برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» الداعم الاستراتيجي لمسيرة المجلس العربي للطفولة والتنمية

يُعد برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»، الذي أسسه الراحل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود ويرأسه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، الداعم الاستراتيجي للمجلس في تحقيق أهدافه التنموية لتعزيز حقوق الطفل العربي، وأصبح المجلس الذراع التنفيذية لأجفند في تنفيذ المشروعات الرامية إلى النهوض بالطفل العربي وإعمال حقوقه.





## أولاً: دور المجلس على المستوى العربي:

### جامعة الدول العربية:

- جاء تأسيس المجلس بناءً على توصية مؤتمر «الطفولة والتنمية» الذي عقدته جامعة الدول العربية في تونس عام 1986، وتنوعت أشكال التعاون فيما بين المجلس والجامعة؛ خاصةً في تنسيق موقف عربي لقضايا الطفل العربي في المحافل الدولية المعنية بالطفولة، وجرى تتويج هذا التعاون بتوقيع مذكرة تفاهم مشتركة بين المجلس والجامعة في عام 1993.
- حصل المجلس العربي للطفولة والتنمية على عضوية اللجنة العربية للطفولة التابعة لجامعة الدول العربية، وتضم في عضويتها المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة على المستوى العربي. وتقوم هذه اللجنة بمتابعة التقدم الحاصل على مستوى الطفولة عربياً.
- حصل المجلس في عام 2008 على صفة مراقب بالمجلس الاجتماعي للاقتصادي التابع لجامعة الدول العربية.
- ثمة شراكة مستمرة مع جامعة الدول العربية في إعداد الاستراتيجيات وتنفيذ العديد من المشروعات والأنشطة للنهوض بالطفل العربي وتعزيز حقوقه، وتم اعتماد العديد من مخرجات هذه المشروعات المشتركة من المجالس الوزارية التابعة للجامعة.
- أوصت لجنة الطفولة العربية التابعة لجامعة الدول العربية بتعميم العديد من المشروعات الرائدة للمجلس.

ثمة شراكات متعددة للمجلس مع العديد من المجالس العليا والآليات الوطنية المعنية بالطفولة ومنظمات المجتمع المدني في الدول العربية؛ إذ يتم تنفيذ العديد من البرامج والمشروعات والأنشطة المشتركة.

## ثانياً: دور المجلس على المستوى الدولي:

اضطلع المجلس منذ تأسيسه بدور فاعل في توحيد الموقف العربي تجاه قضايا الطفولة على المستوى الدولي، وتعاون بشكل وثيق مع المنظمات الدولية مثل منظمة اليونسف ومنظمة العمل الدولية وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية في إعداد الوثائق التي تعبّر عن الرؤى العربية وتقديمها في مختلف المحافل الدولية المعنية بالطفولة؛ ومنها:

- إعداد وثيقة عربية موحّدة للطفل العربي بالتنسيق مع جامعة الدول العربية وتقديمها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (الأمم المتحدة، نيويورك - 1990).
- المشاركة في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي عُقد في فيينا خلال شهر يونيو 1993؛ إذ بادر المجلس بإيفاد 17 طفلاً وطفلةً من مختلف الدول العربية للمشاركة في مؤتمر الأطفال المصاحب لهذا المؤتمر، وكان للأطفال العرب المشاركين دوراً متميزاً في عرض آرائهم وأفكارهم التي تعكس قضايا ومشكلات الطفولة العربية.

- المشاركة في مؤتمر المرأة في بكين عام 1995، وللتحضير لهذه المشاركة عقد المجلس ورشة عمل لمناقشة أوضاع الطفلة العربية، وقام بإعداد دراسة حول وضع الطفلة العربية.
- توحيد الجهد العربي المدني المشارك في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل للأمم المتحدة (نيويورك - مايو 2002)، وعقد المنتدى العربي الإقليمي الأول لمنظمات المجتمع المدني في المغرب عام 2001 للتحضير لهذه الدورة.
- كان للمجلس دوراً محورياً في دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال الصادرة عام 2006، من خلال عضويته في لجنة التيسير الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ إذ تولى المجلس مسئولية التنسيق مع المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة بالدول العربية ومتابعة تعبئة الحكومات للاستبيان الخاص بالعنف ضد الأطفال. وأسهم المجلس بفعالية في اللقاءات التشاورية الإقليمية حول العنف ضد الأطفال التي عُقدت في إطار إعداد الدراسة وذلك من خلال تنسيق جهود المجتمع المدني.
- ونتيجة لجهوده في هذا المجال، تم اختيار المجلس ممثلاً لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية لمتابعة تنفيذ توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، وشارك المجلس في الاجتماعات التي عُقدت في نيويورك خلال الفترة من 11 - 15 أكتوبر 2010، وكذلك اجتماعات المجلس التي عُقدت في جنيف خلال شهر مارس 2011.
- يعمل المجلس على المناصرة وكسب التأييد على المستوى العربي للجهود الدولية لمناهضة العنف ضد الأطفال من خلال التعاون مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال؛ إذ جرى عقد لقاءات مع الأطفال والمفكرين وممثلي المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة ومنظمات المجتمع المدني، إلى جانب الشراكة في عدد من الحملات والأنشطة.
- قام المجلس في أبريل 2008 بمناقشة مُسوَّدة المعايير الدولية للرعاية البديلة من خلال ورشة عمل عربية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وتم إرسال الملاحظات التي تُمَثِّل وجهة النظر العربية، إلى اللجنة الدولية للطفل لأخذها في الاعتبار عند وضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية.
- يحتفل المجلس باليوم العالمي للطفل في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني، وذلك من خلال إقامة فعاليات وأنشطة وورش عمل مع الأطفال تستهدف إعمال حقوق الطفل، إلى جانب إضاءة مقر المجلس باللون الأزرق؛ من أجل دعم وتعزيز الترابط الدولي ونشر الوعي بين الأطفال في جميع أنحاء العالم.
- يتضامن المجلس مع الحملات الدولية لقضايا المرأة باعتبارها جزءاً لا ينفصل عن قضايا الطفولة. وقد قام المجلس بإضاءة مقره باللون الوردي يوم 18 أكتوبر 2021، في إطار شهر التوعية بمرض سرطان الثدي.



# نحو مستقبل أفضل للطفل العربي ..

